

بوصعب: اعتدنا على مظاهر الوحدة في بلدتنا

أضاءت بلدة ظهور الشوير شجرة الميلاد على طريقتها الخاصة، فتميّزت احتفالاتها بوحدة كنيسية وبالتنوع، إذ أنشئت الصلوات الإسلامية المسيحية داخل كنيسة المخلص في البلدة. ففي حضور ممثل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان مفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس، وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب، ممثل رئيس الحزب السوري القومي

الاجتماعي النائب اسعد حردان نجيب خنيسر، الوزير السابق بشارة مرهج، ممثل اللواء ابراهيم بصوبصو المقدم حكمت الرئيس، ممثل رئيس جمعية كشاف المهدي، الشيخ زينة فياض مفوض الشمال وجبل لبنان الشيخ حسين هلال، العميد المغوار جورج خميس، قائد فافام المتن، رئيس بلدية الشوير- عين السندانية حبيب مجاعص، رئيس لجنة مهرجان عيد المغتربين في ظهور الشوير وديع عبد الأحد

وممثلي احزاب وشخصيات واعلاميين، نظمت جمعية لجنة مهرجان عيد المغتربين في ظهور الشوير، بالتعاون مع بلدية الشوير- عين السندانية، نشاطات متنوعة بالمناسبة، بدأت بالترانيل في كنائس البلدة الأرثوذكسية، والكاثوليكية والمارونية، وتضمنت ريسيتالا إنجيليا وانشاد ميلادية أدتها المرنمة مايا حبيقة وريسيتالا ميلاديا أحياء المعهد الوطني العالي للموسيقى الكونسرفتوار وترانيم

والتي بوصعب كلمة بالمناسبة، قال فيها «إن ما نراه اليوم في ظهور الشوير من مظاهر الوحدة هو أمر اعتدنا عليه في هذه البلدة، لأن أعياننا دائما واحدة. هذا هو لبنان الذي نريد، لبنان المحبة والتسامح، وخصوصاً بمناسبة الأعياد وعيد الميلاد المجيد»، متمنياً لجميع اللبنانيين «أن يتعمقوا بالطمأنينة والسلام والاستقرار وأن يكون هناك أمل للشباب اللبناني، للجيل المقبل بحلول أفضل».

كما تحدث مجاعص، فأكد أن «ظهور الشوير تثبتت عاماً بعد عام إيمانها بالانفتاح والعيش المشترك، الوحدة الوطنية تزداد، خصوصاً في ظل هذه الظروف الحالكه في شرقنا العربي. وهذا العام، كما في العام الماضي، يعانق الصليب الهلال، حيث تتشارك العائلات اللبنانية كافة، من مختلف الأقطاب، العيد احتفاءً بمولود السيد المسيح والمولود النبوي الشريف».

كذلك القى عبد الأحد كلمة شكر فيها المشاركين بالاحتفال. ثم أضيفت شجرة الميلاد في الساحة العامة، على وقع المفترقات النارية واستعراض ل Best of Beats Parade. وكان قد سبق الاحتفال افتتاح معرض للنثبي اللبناني والأشغال اليدوية في «ظهور بلازا». وتم أيضاً عرض مسرحية ميلادية للأطفال على مسرح أوثيل «كاناري»، تم خلالها توزيع هدايا على الأطفال الحاضرين.



بوصعب وزوجته الفنانة جوليا يتوسطان مقدمة الحضور في احتفال ظهور الشوير

سكاف افتتحت زينة زحلة الميلادية

افتتحت رئيسة «الكتلة الشعبية» مiriam سكااف، زينة زحلة الميلادية لهذا العام، باحتفال أعد تحية وفاء لروح الوزير والنائب السابق الراحل الياس سكااف.

بدأ الاحتفال الذي دعت إليه مؤسسة «جوزف طعمة سكااف» على وقع الترانيم والصلوات الميلادية، وفي حضور فاعليات المدينة وحشد كبير من الزحليين والبقاعيين. وأضيفت المدينة من مدخلها وصولاً إلى مستديرة المنارة مروراً بالبوليفار، على مسافة 2000 متر، باكر من 460 شجرة باللون الأبيض، توازيا مع إضاءة الشومع، وتزامناً مع ترانيم وترانيل ميلادية أنتها جوقة كنسية البربارة - زحلة، وإنشاد هلا الزرزور مالك.

ويعد كلمة لكاهن رعية البربارة الأب ايبي خنيسر ألقت سكااف كلمة بالهجة العامية قالت فيها: «مثل ما وعدنا، ضوينا ما كان يبلقكلن إلا النور بزمن في ناس عم يتحاول ترجعكن للعلم، وتحبيكن لتكون هيى الأولوية. بس إلي بيستل لا بد ما تلقوا شي ربح».

أضافت «مش بس زحلة إلي لازم تكون مضوية، إنما كل هالسهل. أرض البقاع الطيبة من أطرافها لعقفا. طموحنا نعد النور إلي جايي على صورة الوحدة والإلفة، وما نقشع من هالقري أصوات ناسها الانتخابية وبس. إنما أصوات الناس

الإنسانية والموجعة، المقهورة بوطنها، إلي طامحة تعيش بدولة، والدولة بتردن للمزارع ويتجبرن على سلوكيات بيتمنوا ما يسلكوها».

وتابعت «ما حدا بيحب يروح عازلام، إلا لئن بيوقع الظلم، ويبصير الحق وجهة نظر. ما بيكتر الجبوسة إلا بيلاد بيزيح فيها ميزان العدل، ويبصير مايل مثل ما بيشتي الریح السياسية. وإذا بدهن نزلآ للسجون ما يخافوا، في كثير وبيرتب عالية لازم يتسكع عليها الأبواب». وأكدت «بعد اليوم، ومثل ما عم نحكي ع ضو المدينة، صار لازم نحكي على صوت عالي لخير هالمدينة والحفاظ على خياراتها. ما رح نشغل بالأسرار والمصادر وتسريب الأخبار، وما في سر مخبي عليك. رح تكونوا شركا بكل قرار وع سن ورمح. إلي ما بدكن ياح راد ترفضوه، ونحن معكن وقدامكن وع سوكن». وختمت «تمنينا أنو المصارحة تكون ميزة هالموطن، إلي بيحتاج لوحدة أبنائه، وإذا كان في خيارات كبيرة عم تدرس، خليها تكون ع أسس صلبة بتجمع ما بتفرق، حتى بدو حملت تنازلات، فيلدا بيستحق نصحي كرمالو».

وفي الختام، توجه الجميع إلى «بارك جوزف طعمة سكااف» في وسط المدينة، الذي يمتد على مساحة 17 ألف متر مربع، حيث أضيفت أشجار الـ 378 بانوار الميلاد.



الاحتفال بافتتاح زينة زحلة

إنه اليمن ... (تتمة ص1)

وبمزل عن الأبعاد الخاصة بالمعادلة الرئاسية اللبنانية قامت السعودية بتبني ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية علنا ولسان سفيراها في بيروت، وهو حليف موثوق لحزب الله وسوريا، وبالتالي رسالة يفترض أنها قرئت في طهران، ولا يمكن فصل المواقف السعودية نحو إيران عن سياقها اليمني خصوصا.

مفاوضات اليمن في جنيف ستجري بعيداً عن الأضواء، التي أريد لها أن تتجه نحو مفاوضات أخرى هي مشاريع التسوية الليبية التي لن تنتهي حربا طرفها الآخر داعش، بل ستحاول الجمع بين الفريق المدعوم من السعودية بالفريق المدعوم من تركيا وقطر لتشكيل حكومة موحدة، لكن الحدث سيبقى اليمن، حيث البعد الإقليمي الكبير الذي سيحمل الإشارة الأبرز حول مكانة دور السعودية وحجمه في الخريطة الإقليمية المقبلة، من جهة، ومؤشرات العلاقة الإيرانية السعودية من جهة مقابلة، وعلى هذين العاملين يتوقف مشهد التوازنات الجديدة والاتجاهات التي سترسمها بين خيارات المواجهة والتسويات.

إنه اليمن ومنه تبدأ الساعة، ويتحدد اتجاه عقاربها، كما كان أخطر وآخر الجروح التي فتحت، سيكون أول الجروح التي ستغل، وكما يبدو فالجرح اليبدي الراقي وعنوانه تركيا، فهل أحسنت السعودية استغلال الدخان التركي في العراق لتأمين إعادة انتشار تخرجها من الحروب الفاشلة واليائسة بأقل الخسائر، وكوّنت لديها القناة بلا جدوى مواصلة نطح الجدران؟

ناصر قنديل

صالح أبرق لسعدات مهناً بذكري انطلاقه «الشعبية»

وجه الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح برقية تهنئة إلى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات وأعضاء وكوادر الجبهة بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين لانطلاقها.

وجاء في البرقية: «تأتي الذكرى النامنة والأربعون لانطلاق جبهتكم المغفرة في ظل ظروف حساسة تمرّ بها القضية الفلسطينية والأمة جمعاء وتحديات كبرى تتهدد القضية بالتصفية والإمتهان بالفتن والتشريد كل ذلك يجري والصمت العربي والدولي هو السائد في هذه المرحلة العصيبة. كما استذكر المناضلين الكبار من مؤسس الجبهة الرفيق القائد الدكتور جورج حبش والشهداء الأبرار وفي مقدمهم الشهيد أبو نعيم مصطفى وسائر شهداء الجبهة الذين سخوا بدمائهم لتستمر شعلة المقاومة التي كان للجبهة شرف إطلاقها وخوضها متقدة. وما يحدونا اليوم إلى التفاؤل هذه الانتفاضة التي يسطر فيها شعب فلسطين ملاحم ومواجهات بطولية بالحم الحى

لجنة الأسير سكااف أحييت ذكرى ميلاده؛ نرفض الخضوع للعمليات الظالمة



إضاءة الشموع لمناسبة ميلاد سكااف

اليوم يبدأ الاختبار اليمني ... (تتمة ص1)

.. والراعي: لن أسمي أحداً

وجدد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي خلال زيارته الروحية إلى أبرشية مصر والسودان المارونية، تأكيد أنه «على مسافة واحدة من كل المرشحين وأنه لن يسمي أحداً، لأنه مقتنع بأنه لا يحق لأحد تسمية الرئيس أو إقصاء أحد، وأن ترشيح الرئيس يعود إلى الكتل السياسية والنيابية ونحن نعيش في ظل نظام ديمقراطي».

تحذيرات ذات طابع سياسي

وأمنياً، ترذلت معلومات نسبت إلى مرجع أممي، تتحدث عن «مراجعات دورية تتلقاها السلطات الأمنية اللبنانية من سفارات خليجية وغير خليجية لرفع مستوى الحماية الأمنية في ضوء معلومات تلقاها هذه السفارات عن احتمالات تعرّضها لاستهدافات، إضافة إلى استمرار وجود خطر العمليات الإرهابية، خصوصاً في فترة الأعياد».

وعلقت مصادر واسعة الإطلاع على ما نُسب إلى هذا المرجع الأمني، وأكدت أنه «ذو طابع سياسي أكثر من أممي وعسكري، لأن الجمع يعلم أن أحدًا من الدول لا يستطيع أن يحكم السيطرة الأمنية مئة في المئة، بل تبقى بعض الخروقات كما حصل في أميركا وفرنسا وبريطانيا». وطمأنيت المصادر إلى أن «الوضع الأمني في لبنان، كما يصفه الخبراء، هو وضع متمسك وتحت السيطرة مع عدم استبعاد حصول بعض الحوادث الأمنية المحدودة التي تعتبر بمثابة لسعات أمنية»، أما سبب التهويل الغربي - الخليجي، فترده المصادر إلى أمرين: «الأول مرتبط بفشل التسوية الرئاسية»، ويذكر المصدر بتبديد الأمين العام لانتخاب المستقبل أحمد الحريري الذي هدّد بالدم إذا لم يتم انتخاب رئيس ووفقاً لإخراج سعد الحريري، «والأمر الثاني مرتبط بمؤتمر الرياض وما أعقبه من تصريح لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير بأن على الرئيس بشار الأسد أن يرحل سلماً أم حرباً. وقد ترجم التهديد السعودي في دمشق قذائف أطلقتها مسلحون من دوما على العاصمة، لتؤكد السعودية أنها قادرة على ارتكاب جرائم بحق المدنيين السوريين».

توقيف البقار في طرابلس

على صعيد آخر، استمر مسلسل التوقيفات لإرهابيين متورطين بعمليات إرهابية، فقد أوقفت القوة الضاربة التابعة لفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، في طرابلس مساء السبت المدعو بلال البقار، المطلوب بمذكرات توقيف قضائية على خلفية أعمال إرهابية لا سيما مشاركته في التخطيط لتفجير برج البراجنة.

.. وتفكيك جهاز تجسس «إسرائيلي»

أمنياً أيضاً، استهدف الجيش اللبناني، تحركات للمسلحين في جرد عرسال، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، وحقق إصابات مباشرة في صفوفهم. كما فكك فوج الهندسة في الجيش جهاز تجسس «إسرائيلي» في محيط بلدة تولين في قضاء مرجعيون.

تغيير الظروف ويطمئن إلى أن الانتخاب يمكن أن يحصل من دون فيقوات».

وتشير المصادر إلى أن «الاتصال هو نوع من احتفاظ الحريري بوقفة فرنجية كاحتياط وتبرير عدم التزامه بإعلان الترشيح رسمياً، كما كان متفقاً عليه لا سيما وأن الكرة بالنسبة لفرنجية هي في ملعب الحريري الذي كان عليه أن يأتي إلى بيروت ويعلن الترشيح وفقاً لاتفاق باريس».

.. واتصال بين الحريري وجعج

وفي محاولة لرأب الصدع في فريق 14 آذار الذي أحذفته مبادرة الحريري، سجل اتصال هاتفي بين الحريري وجعج، تم خلاله البحث في الملف الرئاسي.

وأكد رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب القوات اللبنانية، ملحم رياشي أن «الاتصال بين رئيس الحزب سمير جعج ورئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري كان ودياً وتفاعلياً وديمقراطياً، حيث كان هناك احترام لآراء الجانبين»، مشيراً إلى أن «الاتصال كان مطولاً جداً، وعلى خط آمن، حيث ليس باستطاعة أحد أن يتنصت إلى الاتصال». وأوضحت مصادر «قواتية» لـ«النبا» أن «الاتصال لم يحل أي جديد وأن الأمور لا تزال في مكانها وأن جعج لا زال على موقفه الرافض لترشيح فرنجية». وأضافت المصادر أن الاتصال كان جيداً ولم تستبعد ميشال أن يعقد لقاء بين رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون وجعج». وتشير مصادر في 14 آذار لـ«النبا» إلى أن «الحريري كان جافاً خلال الاتصال مع جعج على غير عادته، في المقابل كانت نبرة جعج عالمة أيضاً إلى أن بتر الاتصال قبل الإقبال النقاش ليترك لكل طرف الوقت لإعادة تكيف وقت قبل أي اتصال جديد، وخاصة أن اتجاه الاتصال كان تفجيريًا وهذا ما لا يريد الطرفان».

وحدة الصف والموقف

وفي السياق، بقي اللقاء الذي جمع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والوزير سليمان فرنجية في دائرة الضوء، فقد أكد مصدر في 8 آذار لـ«النبا» أن «اللقاء الذي تم بين السيد نصرالله والوزير فرنجية، أكد وحدة فريق 8 آذار والنزاهة وجمع أقطاب هذا الفريق بوحدة الصف والموقف وعطل الفخ الذي كان منصوباً له، وقطع الطريق على محاولات الانقلاب على طرح السنة الكاملة المتكاملة الذي عرضه السيد نصرالله منذ أسابيع». وبالتالي صحيح أن الفريق الآخر لا زال يعتبر أن هناك صعوبات لوصول العماد ميشال عون إلى الرئاسة، لكن مجرد طرحه لترشيح فرنجية يكون فريق 8 آذار قد قطع نصف الطريق أمام إيصال عون، لأن ترشيح فرنجية يفرض أمرين، الأول أن يكون الرئيس من 8 آذار والثاني تسهيل الاتفاق على عون لكون هذا الفريق وافق على ترشيح فرنجية ويبقى عليه أن يرضخ للخبير الثاني ويوافق على عون وتحل أزمة الرئاسة، خصوصاً أن عون يحظى بدعم فريق 8 آذار».

جنباطاً: التسوية تعطلت أو تأخرت

وأعلن رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، أن «تسوية انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية تعطلت أو تأخرت بفضل تلاقٍ عجيب وغريب لقوى متناقضة شكلياً على الأقل».

البناء

لا لقوات التحالف ولا لإيران، وكل المستشارين العسكريين للتحالف وإيران يقيمون في معسكرات الجيش العراقي والحكومة العراقية ليست بوراد يقول أي نقاش لتغيير هذا المبدأ؛ بينما على ضفة العلاقة مع روسيا فقد شكلت استفزازات ومواقف تركية إشارة لفتح ملف الجبور الروسي في مضيق البوسفور، حيث اقترب زورق تركي من منطقة أميان مدرّمة روسية ما اضطرها لإطلاق النار تحذيراً، وتحدثت أوساط في الخارجية التركية علناً عزمها إعادة تقييم العور الروسي العسكري والتجاري في مضيق البوسفور، مما يعني تصعيداً انتحارياً، معلوم أنه سيذهب بالمنطقة نحو حرب أوسع مما يمكن تخيل أبعاده، بينما قالت أوساط إعلامية في موسكو إن خطوات روسية احتياطية قيد الدرس في حال دخول إنقرة مرحلة الجنون السياسي الكامل.

لبنان بين هذه وتلك، مسار التسويات ومسار التصعيد، يختار التجميد، فذلك أشدّ أمناً حتى تتبلور المؤشرات، فقد شهدت الاتصالات التي أجراها الرئيس سعد الحريري صاحب مبادرة التسوية الرئاسية القائمة على ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، إعلاناً ضمناً عن تجميد المبادرة دون سحبها، فالأكبر صاران الحريري لن يعلن ترشيح فرنجية قريباً بانتظار ضمان نجاح المبادرة، كما قالت أوساطه، بدلاً من إعلان كان يفترض أن يساهم في النجاح. واتصل الحريري بفرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية مسكين جعج للتداول في مبادرته وتأكيد استمرارها، لكن دون مفاعيل عملية بانتظار المزيد من المشاورات، مبدئياً الحرص على علاقةٍ بفرنجية وتمسك به مرشحاً رئاسياً من جهة، ومبدئياً الحرص على علاقته بجعج من جهة مقابلة وتمسك به حليفاً ثابتاً.

الحريري يتّصل بفرنجية

لا تزال مبادرة الرئيس سعد الحريري الرئاسية تدور في حلقة مفرغة وفي دائرة المراوحة من دون أن تسجل خرقاً يذكر، على رغم حركة الاتصالات التي سجلت أمس بين الحريري والوزير سليمان فرنجية وبين الحريري ورئيس «القوات»، سمير جعج وتمّ خلالها بحث الملف الرئاسي. وفي السياق، أعلن المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري، أن الأخير أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية تبادل خلاله الرجلان الرأي حول مستجدات الأوضاع السياسية والاتصالات الجارية.

في بيان، لفت إلى أن الاتصال خصص «إلى تأكيد متابعة والتشاور والبوضي في المسار المشترك لانتخاب رئيس الجمهورية». وأشارت مصادر مطلعة لـ«النبا» إلى أن «الحريري أيد فرنجية على مستمر في عرضه ويمنظر من فرنجية أن يذل العقبات أمام الترشيح لدى فريق 8 آذار»، ولفنت المصادر إلى أن «الحريري لن يقدم على ترشيح فرنجية رسمياً قبل أن

الحاضر تدفع اللبنانيين إلى الاتحاد سياسياً وشعبياً في سبيلها؟

نعم، إنها الحرية والحق في أن يكونوا أحراراً في وطن حر وأن يقرروا بحرية مصير اجتماعهم السياسي ومؤسسات حياتهم الوطنية المشتركة. المطلوب إجراء انتخابات حرة يشارك فيها اللبنانيون، مجتمعين، على أساس قانون للانتخابات يعتمد نظام التمثيل النسبي لضمان صحة التمثيل الشعبي وعادلة ما يؤدي تالياً إلى استقامة إدارة التنوع اللبناني بحكمة وفعالية.

نعم، اللبنانيون مدعوون إلى الاتحاد في طلب الحرية والكرامة وإلى تخفيف صوفهم، دونما إبطاء، للضغط على أهل السلطة والقيادات التقليدية المتسلطة من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على أساس النسبية وإجراء انتخابات حرة بموجبه تكون، بحد ذاتها، مخرجاً من حال الأزمة والجمته، ومدخلاً لتكوين سلطة تشريعية من نواب شرعيين وبالتالي مؤهلين لانتخاب رئيس الجمهورية، وتأييل حكومة إنقاذ وطني مقنطرة، وإجراء تعيينات أمنية وإدارية مستققة، وتؤسس لإعادة بناء لبنان دولةً ووطناً. كيف؟

باستغفار مجموعات الحراك الشعبي كما القوى السياسية الإصلاحية المعارضة للنظام الفاسد بغية إطلاق حملة جماهيرية واسعة شعارها «الشعب يريد تطبيق الدستور»، وإزاحة سلطة العجز التي يمدد أهل ولايتهم بأنفسهم بأنفسهم، والضغط بكل الوسائل المتاحة والاستثنائية لحل مجلس النواب على إقرار قانون للانتخابات على أساس التمثيل النسبي في دائرة وطنية واحدة على مستوى البلاد كلها، وإجراء الانتخابات العامة، تالياً، بالسرعة الممكنة كي يُصار بتبنيها إلى انتخاب رئيس للجمهورية، وتأييل حكومة وطنية جامعة تتولى، كأولوية أولى، تداعير استثنائية الضرورية لتنفيذ أحكام الدستور، ولا سيما المواد 22 و 27 و 95 منه ليصار، بعد فاذاتها، إلى انتخاب مجلس نيابي على أساس وطني لا طائفية ومجلس للشيوخ لتمثيل الطوائف، ومباشرة إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية.

نعم، تقتضي دعوة قادة القوى الشعبية والسياسية الناضجة بالحملة الجماهيرية إلى مواجهة امتناع أهل السلطة ومجلس النواب عن استجابة المطالب الإصلاحية المستعجلة والمستعجلة للبلجوء إلى تدابير استثنائية قوامها تكوين «مجلس وطني للحوار والقرار» (أو مؤتمر وطني جامع) يتولى وضع نظام للانتخابات على الدسنة المنوّه بها أتفا وإجرائها وفق أحكامه باستقلال عن أجهزة السلطة الرسمية المعطلة أصلاً أو المشلولة. وليس من شك في أن أهل سلطة العجز عاجزون قطعاً عن منع إجرائها، لا سيما وأن الانتخابات المرتجاة هي أقرب ما تكون إلى استفتاء عام تجرّيه القوى الوطنية الحجة ومنظمات المجتمع المدني، وهو ليس استفزازياً ولا معادياً لأي جهة سياسية.

نعم، تحب المبادرة إلى ممارسة هذا التعرّين الساطع في الديمقراطية المباشرة ليكون إنجازاً نموذجياً لشعب لبنان وقدمية لكل شعب عربي يتوق إلى تقرير مصيره وضروريات حياته بنفسه.

د. عصام عتمان